السنة الثالثة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

◄ EN-NADIM ►

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٩ اوت ١٩٣٣

تقارب ام تباعد ؟

ما دام العود اعوج هيهات ان يستقيم له ظل !

من يوم ليوم بل من ساعة لاخرى يرفع المدركون من عقلاء الفرنسيين اصواتهم وينادون بان لا بغية للجميع ولا مراد للكافة في هذا البلد غير العمل على تقرير حسن التفاهم وتمهيد طرق التقارب والتآخي . ومحق كل ما من شانه ان يزيد شقة الخلاف اتساعا .

فنقول هذا ما نريد وذلك ما ننتظر !

ان هذا الجو لفي حاجة الى الراحة والهدو والنفوس في افتقار الى الطمانينة والامان والعقول حريصة على الزمن الواجب صرفه في مكافحة الضائقة القاسية .

والامال متجهة في نهج التفاؤل الى ما يطمح اليه الجميع من ادراك حال احسن من هذه الحال !

ولكن ... قد وقف في الصعيد فريقان لا يتفقان . دعاة تقارب . ودعاة تباعد !

فلاي الفريقين ستكون الغلبة والانتصار ؟

نحن معكم يا دعاة التقارب ... واليقين لدينا ان هذا التقارب سيقفوه حسن التفاهم ويتبعه ما ينتظر من الانصاف . ولكن هل لكم ان تكفوا ايدي العابثين بامالكم . والعاملين على تسفيه احلامنا واحلامكم ؟

ان في المتوظفين من لا بغية له ولا ظالة ينشدها سوى توسيع شقة الخلف . وزرع بذور البغضاء والتشاكس . ومن هنالك صح القول بان لا استقامة للظل والعود اعوج !

لا نحسب ولا يحسب احد ان من مصلحة الدولة التي تحمينا ان يعمد بعض المتوظفين من ذوي المسؤولية الكبرى . ومن القائمين على حراسة الامن . الى تكوين الحوادث الخطيرة وصرف النظر عن الامن الذي يحرسونه !

خذ قضية ـ المنستير ـ وحوادثها الاخيرة مثالا . هل حكم العقل والراي السديد بشان هاتيك القضية ورعي جانب الامن والراحة ام اجريت الامور بعكس هذا ؟

لقد علم الكل بكل ما جرى وحصل . وبقي ان نستفهم من دعاة التقارب ماذا يرون وبماذا يحكمون ؟

افي تلك الحوادث الدامية والاسيفة ما ينم على اصالة راي وحسن ادارة واتخاذ تدابير سديدة واجراءات حاسمة ؟

اللهم ان جميع ما اجري واتخذ قد كان مناقضا لكل ذلك مطلقا .

صوروا لنا التقارب والتفاهم كيف يجوز حصولهما في جو كهذا ..؟

صحف ما لها من داب غير اختراع الدسائس والتفنن في الوان التحريش ! وموظفون لا يحسنون غير التهديد والوعيد . ولا يعرفون لحسم الخلاف الا النار والبارود ! فهل هذا مما يفتح باب التقارب والتفاهم ؟ النهاية قوموا العود ليستقيم الظل !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

طقطوقة ..!

قل لي يا قارئي العزيز ... هل عندك في بيتك آلة راديو ؟ وهل انت واحد من مشتركيه ؟ اذا كان جوابك (لا) فقد فاتك في الاسبوع الماضي سماع ـ طقطوقة ـ بديعة وبليغة اذاعتها احدى محطات الاذاعة البريسية في اسماع المستمعين ـ وهذه الطقطوقة تقول : لقد حدثت في بلدة المنستير حوادث دامية وقلاقل تسبب في اثارتها الدستوريون !!!

والذي يلوح ان هذه المحطة قد تحالفت مع [illegible] عند تشنيف المشترك باغاني المغنين والحان الملحنين . ورات من مجاراة التيار ان تذيع نصيبا من تحريش المحرشين !

العواقب !

قرر شاب في مدينة ـ صفاقس ـ ان ينتحر وشرع في ذلك بان طعن نفسه وابلغ آلة الطعن الى رئته اليسرى فنقل الى المستشفى .

وليس هذا كل الخبر . فالمهم فيه ان الحادثة حصلت في دار احدى المومسات وعلى اثر شجار جرى بين هذه وذاك ! وبعد فقد بقي لك الحق في التعجب من استهتار الشباب الى هذا الحد . وهل اغرب من ان يزهد المرء في حياته من اجل خلاف يكون قد حصل بينه وبين (امراة على الشياع) ....؟

نقرا في الجرائد ان بعض الشعوب اخذة في مقاومة البغاء العلني وفي قطع دابره . ذلك لان هاتيك الابواب المفتحة في وجوه الشبان والاذرع المرحبة بجيوبهم (دون ذواتهم) لا تدفع بهم الا لهاوية

الهلاك . هلاك في الاعراض وفي الاموال وفي الصحة وفي الرئة اليسرى احيانا !

افيدونا ..!

لقد نصحنا الاطباء وحذرونا و بالغوا في تحذيرنا من التعرض لاشعة شمس هذه الايام المحرقة لان ضربة الشمس (المعبر عنها عند العامة بالبقلة) لا ترحم ولا تشفق . ولكن الى جانب تلك النصائح وذلك التحذير اذا نحن اردنا ان نقلد المصطافين فنقوم بفسحة على الشواطيء في احد المصائف فاننا نشهد كثيرين وكثيرات (من الجنس اللطيف) منبطحين على الرمال وتحت قرص الشمس البالغة حرارتها احيانا ٤٧ درجة بميزان مسيو نسيت اسمه !

و بصرف النظر عما في تلك المشاهد من الادلة على ما اصبح بين الناس وبين الحشمة من العداوة والبغضاء . فنحن نريد ان نستفيد من اولئك المنبطحين (تحت عنوان بانو شمس) اي شيء يقيهم من البقلة التي يحذرنا الحكماء من التعرض لصيبتها . وعسى ان يفيدونا في هذه الايام الجهنمية لنستغنى باشاراتهم عن الوقايات والمظلات ونشكرهم كثيرا ! (ابله)

في المنستير

وصلتنا مكاتبة تقول ان سي بو بكر تريمش الوكيل بسوسه قد اخذ في الطواف على جميع المتوظفين بالمنستير لاخذ امضاءاتهم في برقية حررها . ابتغاء مرضاة مراقب سوسه . يقول فيها ان الموقعين بصفتهم اعيان البلد غير راضين بما حصل من طرف المعارضين في دفن ابن المتجنس بالمقبرة الاسلامية وان لا قيمة للمتظاهرين ولا لارائهم !

بناء على هذا . فنحن بدورنا نهدي الى سي بو بكر تشكرات مواطنيه واهل بلده سواء المساجين منهم او المطروحين على فرش المستشفى !

تعزيـــة

يعزي النديم ءال الزاوش في فقد المنعم السيد عبد الحميد المأسوف من الجميع على خيريته وحسن خلقه ويسال له رحمة واسعة ولاهله وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر .

كلمات شائكة

اغلقت متاجر بعض التونسيين يومين اثنين تبعا للادارات العامة بمناسبة عيد المعراج المسيحي . فتامل !

انهم عازمون على ان يحضروا الى تونس شريطا سنمائيا باسم (الوردة البيضاء) ولم يدروا ما حاق بتونس من (الازمة السوداء) ..!

سراية بلدية باجه شيدت بمليونين نظرا الى ان الميزانية لا تسمح بتنظيم طرقات هاتيك البلدة وتسويتها ...!

توجد عناية مشكورة بوقاية الحيوانات من داء الكلب . فهل تشمل هذه العناية بعض الحيوانات الناطقة ...!

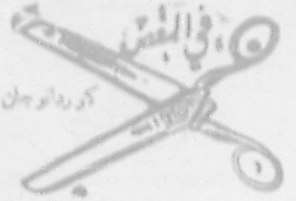
في الاسبوع المنصرم حل بالعاصمة عدد كبير من السواحين وقد تفرجوا على جريدة النهضة ثم غادرونا..!

في مجلس ادارة احدى الجمعيات التمثيلية عضو يجدر بزملائه ان يقولوا له (ورينا عرض اكتافك) ..!

اقيمت في جبل المنار حفلة جمعت بين الطرب والادب فمع الرقص والغنا . حصلت المذاكرة في معنى (اذا لم تستحي فافعل ما تشاء) ..!

والان ... ما قول الشيخ الذي انشد في سوسه (تحيى بكم كل ارض تنزلون بها) ؟ لعله الان فهم عقله ..!

السادة : محمد قصاره بسيدي بو زيد . يحي ابراهم بمنزل تميم . العربي بالحمامات . عبد العزيز بن حسن بيشون . ننتظر منهم ان يؤدوا لهذه الجريدة مالها بذممهم .



هذا ... تجرا على امراة اهلية في الطريق فخاطبها بشان عرضها . ثم توسع في جرائه فمد يده الى مكان في بدنها . ولما ان نهرته وانكرت عليه صنيعه ضربها ضربا اليما وهرب !

مدنية هذه على ما يظن ؟

وانها لمناسبة تذكرني بما ياتي :

ركبت الترمفاي في يوم غير بعيد وكان بالعربة سيدات اوروبيات بينهن رجل مسلم . وابى هذا ان يتنازل عن مقعده حينما صعدت اوروبية اخرى تريد منه ذلك وقال ان الوقوف يشق عليه ... وهنالك جرت بين السيدات مساجلة خلاصتها ان هذا الذي لم يدع مقعده لامرة من اجل عذر ابداه : ناقص التربية وبعيد عن المدنية . وجاهل مقام المراة . وغليظ العاطفة وليس من حقه ان يركب الترام !

فالى سيداتي صاحبات هذه الاراء الذهبية اسوق حكاية هذا الاوروبي الذي اراد من امراة مسلمة اما ان تستسلم لغرضه السافل واما ان تتلقى منه جزاء الرفض ضربا وجيعا !

ولعل هذا هو المهذب والقريب من المدنية والمقدر لمقام المراة والرقيق العاطفة ؟

الجواب يتلقى من لسان الحال ! (انا)

حول جريدة الشورى

قرات ان صاحب جريدة وفاء العرب بدمشق الشام قد ابدل اسم جريدته وسماها (الشورى) . وقد ظن بعض الاخوان هنا وفي الخارج ان لي علاقة بهذه الجريدة لالتباسها باسم جريدتي التي صدرت سبع سنين ثم حجبتها موقتا الى ان يفرجها الله عن مصر . لذلك اعلن ان لا علاقة لي بجريدة الشورى التي صدرت في دمشق ولا اعرف عنها شيئا .

القاهرة

صاحب الشورى

محمد علي الطاهر

ايات اغنيتي

اعـراب

(شر الناس من يتقيه الناس)

(شر) مبتدا وهو ضد الخير . قال الشاعر :

نعم انا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر
كأني في المستير تزداد لوعتي
لذكر امور حار من هولها الفكر
واني لتعروني لذكراها دوخة
كمن سار في شمس ودوخه الحر
فلله اشكو من نفوس تسيبت
وجاه لمستبر على يدها الشر

(الناس) مضاف اليه ومن الناس من اذا رءاك مظلوما قال لك اسكت ولا تنطق بكلمة واني انصحك الا تشكو خصمك ففي ذلك ضرر عليك وهي دروس في محاسن الذل وجمال المسكنة ولا شك ان لصاحب هذه النصائح اجرا وافرا يتقاضاه من حضرات الظالمين

(من) اسم موصول كقولنا من قرا جريدة النهضة نسي العربية وقواعدها واصبح لا يفرق بين (احد) و (احدى) لان محرر النهضة يقول مثلا احدى الشوارع واحدى المنازل وهكذا الى حد من الجهل بعيد جدا

(يتقيه) فعل مضارع بمعنى يخشاه و يخافه وصاحب الحانة يتقي البوليس فيضع امام الباب عساسا عندما يكون حافلا بحرفائه المسلمين ! اما اذا سالتني عن مدينة سوسة فالخمرة فيها تشرب على قارعة الطريق اعجبك اولم يعجبك .

(الناس) فاعل ومن الغريب ان مكاتب النهضة في (مساكن) يجهل المثل القائل (ذهب الناس وبقي النسناس) ولا يدري ان النسناس هو حضرته نفسه عينه والله اعلم . (٣٦٨)

الصـــاعقــــة

تريحكم من الحشرات

اخبار هامة

كالعادة !

اعيد المهتما غاندي الى السجن ليستانف حبسه ويقولون انه بعث لحاكم الهند برسالة يرجوه فيها ان يبقيه في السجن ولا يفكر في الافراج عنه ليرتاح من مشقة الدخول والخروج !

الى السنما !

اعلمت فتاة اسرائلية اهلها بانها متوجهة الى السنما . وهربت مع عشيق لها الى داخل المملكة . ويفهم ان الفتية قد حضرت في السنما لمشاهد رواية غرامية فعز عليها ان لا تساهم بدور في ذلك المضمار !

حلاوة رباني !

فكر بعضهم في عصر العنب وبيع عصارته كما يفعل بالخرنوب والزبيب اولئك الذين تسمعهم ينادون (حلاوة رباني اوعى سنونك) ويقال ان عصارة العنب قد لقيت في السوق اقبالا لا باس به وبالاخص من طرف السكيرين وهم يقولون (مرقتو ولا فرقتو) !

القاء سؤال

صار كل الناس على علم من اعتصاب عملة البناء وما عقدوه اثناء الاعتصاب من الاجتماعات العديدة ونضيف اليوم لذلك انهم قرروا القاء السؤال الاتي :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟

اعتذار وشكر

تلتمس جريدة تونس الفرانسوية من قرائها المعذرة اذا هي لم تجد في بعض الايام مناسبة للتحدث عن الدستوريين وعن انهم مهيجون وتعدهم بانها لا تتقاعد عن ذلك في كل فرصة . ثم هي في نفس الوقت تشكر زميلتها . النهضة . لما رات منها من المؤازرة والمناصرة في هذا السبيل !



سانحة

الاوقاف والنهضة

لو كان لجريدة (؟) قراء لشفقنا عليهم وقلنا مساكين قد جرعتهم تلك الجريدة . لحد الان . تسع مقالات بعنوان « عجز جمعية الاوقاف المالي » وهي لا تزيد ولا تنقص عن تسع كؤوس طافحة بزيت الخروع اللذيذ ...!

فالمقالات تلك لو انت محصت معانيها واستخلصت ما اريد ان يقال فيها . لما وجدت اكثر من عشرة سطور مؤداها ان اموال الاوقاف منسابة الى جيوب متوظفيها ومتوظفوها كثيرون وان من الاحباس ما هو مرصود لاقامة فصل طرب في ماوى المجانين ...!

والذكي طبعا لا يجوز عليه ترييس الكاتب المغرض اذا ما وقف على مسرح الغرض واخذ يتباكى ويعصر نفسه ليمثل دور الناصح المخلص ويوهم قارئه انه الصادق الامين .

لو حملت النهضة حملتها هذه ضد جمعية الاوقاف عن حسن نية وبقصد خالص من الغرض لكنا لها من المؤيدين ونحن دائما بالمرصاد لكل خلل واعوجاج . ولكنها كما يعرف الكثير مدفوعة . او مدفوع قلم محررها . بوازع الغرض وبدافع الحفيظة على تلك الادارة ومتوظفيها لان هؤلاء قد اعرضوا عنها . ولان بعضهم لا يقبل اذنابها وافراد حاشيتها في مكتبه بما يحلمون انهم اهل له من (واجب !) الرعاية ووافر الاحتفاء ...!

لغز العدد

اي شاعر عربي يتركب اسمه من هذه الاحرف (الب ب ب ب د ر و ن ش) وجوائزه: للاول اشتراك في النديم . مجانا . لمدة (٦) اشهر . ولكل من (٣٠٢) مثل ذلك لمدة (٣) اشهر . ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بشابس في ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

عدد خارق للعادة

حينما فاجاني اديب من محبي النديم الكثيرين بقوله لماذا لا تصدر في وسط العام عددا من النديم خارقا للعادة . وقع اقتراحه هذا من نفسي موقع القبول والاستحسان وقلت ليكن ذلك !

عدد خارق للعادة ؟ فكرة جميلة ! فلسوف يجد الفكر في تحرير ذلك العدد رياضة وتسلية وتخلصا من ذلك الفهرس المتكرر المعتاد !

لنتحرر من قيود العناوين اسبوعا واحدا على الاقل . وليكن العدد المقبل خارقا للعادة فانتظروه ..

مقتطفات

(الثعلب والديك والفرمان)

مر ثعلب بديك جاثم على راس شجرة فقال له السلام عليك يا اخي . اما الديك فاخذته الدهشة فلم يحر جوابا .

الثعلب ـ ما لك يا اخي الديك لا ترد على السلام ؟

الديك ـ ومن اين السلام والاخوة بيننا . فقد حذرني والدي من قديم الزمان ان لا اخوة بيني وبينك ولا سلام

الثعلب ـ ان كلامك يا اخي على الراس والعين . ولكن العداوة القديمة التي كانت بيننا اصبحت في خبركان . الم تقرا الفرمان ؟

الديك ـ وما هو هذا الفرمان ؟!

الثعلب ـ لقد صار فرمان من المراجع العليا يعلن ان العداوة الجنسية قد زالت وعمت المساواة واصبحت الحيوانات على انواعها اخوانا فكلها اصبحت بعد صدور الفرمان تسرح وتمرح معا بسلام وامان . فلما سمع الديك ذلك اخذ يردد متعجبا (فرمان . سلام . امان . اخوان) ما معنى هذا الكلام ؟ وفيما هو يشاور فكره بين النزول عن الشجرة وبين البقاء في مركزه العالي اذ ظهر عن بعد غبار سد منافذ الفضاء .

الثعلب ـ ما ذا ترى يا اخي تحت ذلك الغبار ؟

الديك ـ عشرة كلاب قادمة نحونا ـ فلما سمع الثعلب ذلك اطلق ساقيه للريح . فقال له الديك ما لك هاربا ؟ فاجابه الثعلب من شر هذه الكلاب التي ستفتك بي !

الديك ـ ولكنك تقول انه صدر فرمان يقضي بمواخاة الحيوان

الثعلب ـ ولكن هؤلاء ابوا ان يمتثلوا لامر الفرمان ...!

(مجلة المورد الصافي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥

حسين الجزيري